



منظمة العمل العربية  
مكتب العمل العربي

كلمة سعادة السيد / فايز على المطيري  
المدير العام لمنظمة العمل العربية  
في افتتاح الندوة القومية حول  
" دور التعليم والتدريب عن بعد  
في تشغيل الشباب في البلدان العربية "  
و  
اطلاق التقرير العربي الخامس  
حول التشغيل والبطالة في البلدان العربية  
( ( المنامة ، 11 / 29 - 1 / 12 / 2016 ) )

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد / جميل بن محمد علي حميدان وزير العمل  
والتنمية الاجتماعية وراعى الندوة

السيد / يعقوب يوسف محمد رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد  
الحر لنقابات عمال البحرين

السيدات والسادة ممثلي البلدان العربية والخبراء

السادة الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

أرحب بكم جميعا أجمل ترحيب وأشكر لمعالي السيد/  
جميل بن محمد علي حميدان وزير العمل والتنمية  
الاجتماعية رعايته الكريمة لأعمال هذا النشاط لمنظمة  
العمل العربية والذي يجمع بين ندوة حول دور التعليم  
والتدريب عن بعد فى تشغيل الشباب العربى ، واطلاق  
التقرير العربى الخامس حول التشغيل والبطالة فى البلدان  
العربية والذي تحتضنه مملكة البحرين الشقيقة أرض

الكرم والعطاء ومن خلال معاليه أتوجه بالشكر والتقدير إلى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين على دعمه المتواصل للقضايا العربية ولمؤسسات العمل العربي المشترك وبوجه خاص منظمة العمل العربية ، والشكر موصول إلى أطراف الإنتاج الثلاثة في مملكة البحرين على مساهماتهم الايجابية في تحقيق أهدافنا في مجالات التنمية والتشغيل ونخص بالشكر الاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين على تعاونهم الصادق وهمتهم في تذليل كافة العقبات وتهيئة الظروف لالتئام ناجح لهذا الجمع الكريم .

### السيدات والسادة ،،،

يأتي تنفيذ هذه الندوة ومن خلالها إطلاق التقرير العربى الخامس حول التشغيل والبطالة في البلدان العربية لترابط الموضوعات بينهما وفي إطار مواصلة جهود منظمة العمل العربية للمساهمة الفاعلة في مواجهة التحديات التنموية ، لاسيما أن التحديات الراهنة تحتاج

لتضافر كافة الجهود إقليمية ودوليا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 التي ننشدها جميعا لصالح بلداننا ومنطقتنا العربية ، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال تعزيز سبل التواصل والتعاون بين دولنا وتكريس منظومة تبادل الخبرات والتجارب لدعم التكاتف والتكامل بين البلدان العربية في إطار يتسم بالاستمرارية والفعالية المنشودة ، ولقد كشف الواقع العملى عن وجود رابط وثيق بين التحديات المتصلة بالبطالة والفقر والتعليم وبين زيادة حالات التوتر وعدم الاستقرار ولعله من المؤسف أن البطالة في منطقتنا العربية قد قفزت إلى حوالى 17% وتجاوزت بطالة الشباب 27% الأمر الذى أصبح يمثل خطرا حقيقيا ينبغى مواجهته بشجاعة وحكمة وحسن تخطيط سعيا لاحتوائها حتى تستقر مجتمعاتنا ويتحقق السلم والأمن الاجتماعى .

## السيدات والسادة ،،،

يمر وطننا العربي بظاهرة الانتقال الديمغرافي التي دخلت فيه عدة دول عربية وتقف على أعتابها بقية الدول الأخرى بدرجات متفاوتة والذي يتمثل في توسيع الفئة العمرية الشابة في سن النشاط الاقتصادي ، الأمر الذي ينبغي معه الاستفادة القصوى من هذه الهيكلة السكانية الجديدة وتحويلها إلى هبة سكانية من خلال التركيز على تفعيل التدريب على المهن الاستراتيجية الجديدة المرتبطة بالاقتصاد المعرفي وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والربط بين مخرجات التعليم وأسواق العمل وهنا ينبغي أن تكون هناك علاقات ارتباط وثيقة بين أجهزة التعليم بجميع مراحلها وبين احتياجات أسواق العمل وأن تكون مؤسسات التعليم والتدريب مستعدة لتعديل برامجها وفقا لما تفرضه تحولات السوق مع التأكيد على الاستمرار في التعلم واكتساب المهارات فالتطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة التي يمر بها العالم غيرت

أساليب ووسائل الإنتاج وازدادت شدة المنافسة مما أدى إلى أهمية العمل على تطوير وتحديث أساليب ووسائل منظومة التعليم والتدريب عن بعد للتكيف مع هذه المستجدات الجديدة في عالم التشغيل .

وبات واضحاً أهمية فتح مجالاً واسعاً أمام الشباب لاستكشاف القطاعات الإنتاجية الواعدة لتوفير المزيد من فرص العمل على غرار اقتصاد المعرفة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة وتغيير ثقافة العمل من خلال تعزيز روح المبادرة والعمل المستقل لدى الشباب الذي أصبح بفضل هذه المنظومة قادر على اكتساب المعرفة والمهارات الكفيلة بتيسير اندماجه في الحياة المهنية الأمر الذي يتطلب تضافر جهود أطراف الإنتاج في البلدان العربية لدعم جهود منظمة العمل العربية في مجالات التدريب عن بعد .

## السيدات والسادة ،،،

درجت منظمة العمل العربية على إطلاق تقارير دورية كل سنتين ( ابتداء من عام 2008 ) حول التشغيل والبطالة في البلدان العربية ، ولعلنا قد وفقنا في اختيار إطلاق التقرير من أرض مملكة البحرين الشقيقة صاحبة المبادرات المدروسة لتطوير قطاع العمل بها حيث وضعت نظم متطورة للتوفيق بين العرض والطلب في سوق العمل وأرست أسسا راسخة للحوار الاجتماعي وتطوير علاقات العمل إضافة إلى أنها كانت سباقة في إقرار نظام التأمين ضد البطالة فلها منا كل التقدير والاعتزاز .

لقد أختارنا أن يكون هذا التقرير تحت شعار " دعم القدرات التنافسية لتعزيز القابلية للتشغيل " حيث سعينا من خلال هذا التقرير الذي أعده نخبة من الخبراء المتميزين في وطننا العربي إلى تقديم رؤى وأفكار تتعلق بالربط بين التنافسية الاقتصادية والتشغيل مما يؤدي إلى

الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية والموارد البشرية.  
ويشرفنا وضع هذا الجهد المتواضع امام أطراف  
الإنتاج الثلاثة وجميع الهيئات ومكونات المجتمع ذات  
العلاقة كمرجعية تساعد المتخصصين والمعنيين  
وأصحاب القرار فى رسم السياسات والخطط والبرامج  
التي تحقق المزيد من المكاسب الملموسة على أرض  
الواقع واستشراف المستقبل وضمان حقوق الأجيال  
القادمة لغد أفضل ومزيد من الازدهار والرخاء للأمة  
العربية .

أحييكم جميعا مثمنا ذلك الاهتمام والدعم والمؤازرة  
التي نجدها دائما من أطراف الإنتاج الثلاثة في هذا البلد  
العزير .



شاكراً لكم كريم اصغائكم .  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فايز المطيرى

المدير العام لمنظمة العمل العربية